Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عام ١٩٤٧ بعد وفاته — **ترينا ذلك** التطور الجديد الذي طرأ على تفكيره . فقد وجد ان الحياة **لا معنى لها**، وان **الاخلاق شيء سخيف مناف للعقل** ؛ وتحكي هذه الثلاثية قصة (ف . ا . كاوبروود) وهو انسان خارق من نوع «**السوبرمان** » يعيش في عالم رجال الاعمال المعاصر . وعلى الرغم من ان (**دريزر**) يكتب عن انجازات فرد قوي فانه لا ينسى المباديء . الاساسية لطبيعيته ، حيث يقول من ناحية « **ان العالم فقط يسير إلى الامام بسبب خدمات الفرد الاستثنائي** » غير ان (ف . ا . **كاوبروود**) هو من ناحية أخرى « **حجر شطرنج** » بيد القدر . ومثل (كاري) فان نجاحه غالباً هو نتيجة الحظ .

وتكشف رواية (**دريزر**) الرائعة الصادرة عام ١٩٢٥ بعنوان (**مأساة امريكية**) عن المرحلة الثالثة في نمو تفكيره ، أي : الشعور الاجتماعي . فعلاوة على ما كانت عليه رواية (**الاخت كاري**) نجده هنا يرى شخصياته وكأنها ضحايا المجتمع . فالبطل هنا (كلايد غريفذس) يحلم بمثل ما كانت تحلم به (كاري) : أي الاعتقاد بان المال والنجاح سيجلبان له السعادة . وحينما تهدد صديقته الحبلى بتدمير هذا الحلم فانه يخطط لقتلها . لكنه يغير رأيه في اللحظة الأخيرة ، غير ان الفتاة تموت بطريقة ما وبمحض الصدفة . والآن ، بما ان (كلايد) كان قد قرر عدم قتل صديقته ، فهل هو مسؤول فعلاً عن موتها ؟ ان هذا السؤال يصبح هو الموضوع الأساسي خلال محاكمته التي هي بحد ذاتها محاكمة غير مشروعة . وقد عملت الصحف على زيادة حدة الغضب الجماهيري ضد (كلايد) الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في النهاية . ومن الواضح ان (**دريزر**) يؤمن ان (كلايد) ليس مذنباً حقيقياً ، وان المذنب هو